

الأصول في النحو

وتكثرُ في فعْلانٍ وفُعْلانٍ للجمع .

وتكثر في فعْلانٍ مصدرًا وأَمَّـا فعْلانُ فعْلاى فَعَّال سيبويه : النونُ فيه بَدَلُ مِنْ هَمْزةٍ (حمراء) ولا يجعلُها زائدة فَيَما خَلا ذا إلاَّ بثَبُوتِ .
ولَوُ سَمِيتَ رجلاً : نَهْشَلاً أو نَهْسَراً لصرفتُهُ ولم تجعلهُ زائداً كالياءِ
والألفِ وكذلك نونُ عَنَدْتِ لا تجعلها زائدة فأَمَّـا عَنَدَسَلُ فالنونُ زائدة لأَنهم يريدون : العَسُولَ وكذلك العَنَدِيسُ لأنه مُشْتَقٌّ مِنْ العَبْدُوسِ ونونُ عَفَّرَ نَى زائدة مِنْ العَفَّرِ ونونُ بُلَّهْنيةٍ من قولِكَ : عِشْ أَبْلَاهُ ونونُ فَرَسَنِ زائدة من فَرَسَتْ ونونُ خَنَدَفَقِيقٍ لأنَّ الخَنَدَفَقِيقَ الخفيفةُ مِنَ النساءِ الجريئةُ .

قالَ سيبويه : وإنَّما جعلَها مِنْ خَفَقَ يَخْفُقُ كما تَخْفُقُ الريحُ يقالُ : دَاهِيَةٌ خَنَدَفَقِيقٌ . وَمِنْ ذَلِكَ : البَلانَصَى تقولُ للواحدِ : البَلانَصُوصُ ومثلُ ذلكَ عَقَدَنَقْلُ وعَصَدَنَصَرُ لأنَّكَ تقولُ : عَقَدَا قِيلُ وتقولُ : عَصَا صَيْرُ وعُصَا صَيْرُ ولَو لم يوحِدْ هَذَانِ لكانتِ النونُ زائدةً لأنَّ النونَ إِذَا كانتْ ثالثةً ساكنةً في هذا المثالِ فهي زائدة ولا تُجْعَلُ النونُ فيها زائدةً إلاَّ باشتقاقِ مِنَ الحروفِ ما ليسَ فيه نونٌ لأنَّها تكثرُ في هذا وتلحقُ البناءَ بالبناءِ .